

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 52{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - 00:00:00

وقال اولياءهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلتنا. قال النار مثواكم خالدين فيها خالدين فيها الا ما شاء الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 00:00:41

يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا - 00:01:34

كافرين الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا لامة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:14

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ان الامر امره والحكم حكمه والقضاء قضاؤه وان الذي اراد ان يهيئه للدخول في الاسلام فعل ذلك - 00:02:33

ومن اراد اضلاله فعل ذلك طيب جاء سؤال كان بقي سؤال مفتوح اذا ما الحل ما دام نحن ما لنا حيلة ما الذي نفعل اذا ما الذي يكون فقال جل وعلا وهذا صراط ربك مستقيما - 00:02:58

هذا الذي اللي عندكم انت تعلم وتعمل والنتائج على الله ما لكم ما لكم شغل في المكتوب مالكم شغل بالمقدر لأنكم لا تعلمونه ولا تستطيعون دفعه ولكن لكم ان تتعلموا - 00:03:20

واش وتعملوا اذا الحل ما دام الله بين وبين ان هؤلاء اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتي رسول الله. ثم بين ان الذي اراد الله له الهداية هيا له الاسباب - 00:03:45

والذي اراد له الضلال عياذا بالله والخذلان هيا له اسباب ذلك والشقي من شقي في بطن امه. وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب اذا ما الذي نفعل - 00:04:03

وهذا صراط ربك مستقيم هذا اشارة الى القريب طريق ربك مستقيما وهو الشريعة القرآن الدين الاسلامي قد فصلنا الايات اذن الحل والعزة والرفعة ودخول الجنة والاناخذ من النار ووجود المتعة في الدنيا - 00:04:20

هذا يكون باتباع القرآن لانه طريق الله. ولانه لا اعوجاج فيه ولانه فصل فيه الايات وبين فيه الاحكام. واحل الحلال وحرم الحرام وتركنا فيه على المحجة البيضاء ليلها كان هذه - 00:04:55

قد فصلنا الايات بما قلنا وبما بينا وبما احلنا اليه لعلكم بذلك تنتبهون فتذكرون ان هذه الامور اكبر دليل على وحدانية الله وعلى رسالة رسوله وعلى وجوب اتباع شرعه لهم - 00:05:15

الذين يذكرون لا لغيرهم دار السلام دار السلام للعلماء فيها قولان دار الله التي اعدّها للمتقين او دار السلامة التي يسلم فيها الناس من كل منظم فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها - 00:05:37

خاله هذا الذي ينبغي ان يبذل فيه الوقت. يبذل فيه المال يبذل فيه العناء دار السلام هذي هي التي ينبغي ان ان يبذل لها دار السلامة

عند من؟ عند ربهم - 00:06:02

ما هو عند احد اخر عند الله وهو وليهم ايضا لهم دار السلامة ولهم الولاية. الله تعالى يواليهم فيحميهم ان الله يدافع عن الذين امنوا
ولينصرون الله من ينصره ان تنصروا الله - 00:06:21

ينصركم بسبب الذي كانوا يعملونه او بعمله بما كانوا لهم المنزلة العظيمة بسبب عملهم ثم بفضل الله تعالى او بفضل الله تعالى ثم
بعملهم ولذلك بعض الناس يرى بين هذين - 00:06:47

اه النصين بعض التعارض قال لن يدخل احدكم عمله الجنة وقالوا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فجمع العلماء بين النصين ان العمل
بمفرده لا يرقى لان يدخل به العبد الجنة - 00:07:13

لكن العمل مع تفضل الله ورحمته ومضاعفته للاجر يكون سبب في دخول الجنة بضميمة رحمة الله وتفضله ومضاعفته للعمل القليل
في العمر القليل بالاجر الكثير يعني هذا الذي يجعل العبد يدخل الجنة. قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اي بسبب ما كنتم تعملون
بضميمة تفضل الله تعالى - 00:07:33

كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان يتغمدني الله برحمته ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بضميمة تغمد الله برحمته وتفضله عليهم اذا
لهم دار السلامة او لهم دار الله - 00:08:00

عند ربهم يوم القيامة وهو وليهم يواليهم وينصرهم بسبب الذي يعملونه او عملهم ما موصولة او مصدرية ثم قال جل وعلا ويوم اذكر
يوم نحشرهم او يحشرهم ترى اظن حفص عن عاصم يحشرهم - 00:08:21

والباقون نحشرهم يمكن معاه يعقوب عن طريق اويس تظن والله اعلم. الجمهور نحشرهم وهذا يحشرهم. نحصرهم نحن الله نحن
خلقناهم الله تعالى يعظم نفسه وهو عظيم اي نحن الله يحشرهم - 00:08:45

نحن الله او يحشرهم الله جميعا جميع الخلق ويقال لهم او نقول لهم يا معشر الجن المعشر الجماعة الذين يجتمعون ويكون فيهم
الطيب مختلف الجماعة اللي فيهم وفيه مهندس طبيب يعني المعشر يقال للجماعة المختلفة - 00:09:10

الشرائع يقال معشر ما من العقول او من الاصناف الجماعة اللي يجتمعون ويكون لهم تخصصات معينة او لهم مكانة واذكر يا نبيي
يوم يحشرهم الله او يوم نحشرهم نحن جميعا لا يبقى احد - 00:09:43

ونقول لهم يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال
النار مثواكم خالد فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم - 00:10:13

هذه الاية يا وعيد وفيها مشكلة وهو ان الجمهور يوم نحشرهم اذكر يوم يحشر الله الخلق جميعا. ثم يقول للجن يا معشر الجن قد
استكثرتم اي اكثرتم من اغواء الانس - 00:10:39

وقال الانس ربنا نحن استمتع بعضنا ببعض في الدنيا استمتع الجن بالانس ان الانس اذا جاء لواد يقول اعوذ بسيد هذا الوادي من
جنه فعند ذلك يتمتع الشيطان بتسويد الانس الجن له وعبادته واستعاذته منه - 00:11:00

ثم ان الانس يتمتع بصحبته الجن بان يحميه من الجان وبان يهيئ له ما يريد من المتع ويخبره عن طريقها لما الله من سرعة التنقل
والاطلاع على ما لم يطلع عليه الانس - 00:11:29

وقد سبق ان قلنا ان الشياطين هم العتاة المتمردون من كل جنس كل ما هو متمرد عاتي يسمى شيطان سواء كان شيطان انسي او
شيطان جني وان الشياطين يتعاونون شياطين الجن - 00:11:50

يساعدون شياطين الانس وشياطين الانس يساعدون شياطين الجن وقال يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال
واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وسبق ان اشرنا الى ان الشيطان جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا صلى الله عليه وسلم

عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها - 00:12:11

قال لهم الله قتلها قال لهم تقولون ما ذبحه الله حرام؟ وما ذبحتموه حلال انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه. وان زعموا ان هذا ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ماذا - 00:12:36

حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون والذي يحميه من شياطين الانس والجن هو العلم شياطين الجن الاستعاذة بالله. وشياطين الانس مقابلة الاساءة بالاحسان ادفع بالتى هي احسن. اما شياطين الجن فيستعاذ بالله منهم. كما قال ادفع بالتى هي احسن. فاذا الذى بينك وبينه عداوة - [00:12:55](#)

كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان فاستعذ بالله وقال خذ عفو وامر بالعرف وعرض الجاهلين هم شياطين الانس - [00:13:28](#)

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اذا يا معشر الجن جماعة الجن قد استكثرتم من اضرار الانس وقال اصدقاؤهم وموالوهم من الانس يا ربنا استمتع بعضنا ببعضه فعلا كل منا يساعد صاحبه على ما هو عليه - [00:13:49](#)

من الضلال والانحراف وقلنا ان الذى يحمي من الشياطين العلم اتباع العلم ولزوم العلم هو الذى يحمي من الشياطين ذلك الذى يتعبد من غير علم يأتيه الشيطان ويقول له انا الله - [00:14:16](#)

صلي بعد العصر اربعة ركعات ونبيينا صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس صلي قبل الفجر قبل ان تطلع الشمس وبعد الصلاة ثمان ركعات وقال لا صلاة بعد الفجر حتى - [00:14:38](#)

تطلع الشمس وفي الرواية قيد رمح ترتفع الشمس قليل وتجد ان شياطين الانس يأتون شياطين الجن ويأتون لهم بالبدع ويسنون لهم الادعية والاعیاد. والامور التي لم تشرع فاذا قلت له هذا ليس من السنة. يقول لك ما الذى يضر يا اخي؟ انا اذا ذكرت الله ما الذى يضر

- [00:14:56](#)

الدين جاء من عند الله. الدين ما له ما فيه ما فيه قياس الدين خصوصا الامور التي غير معقولة المعنى العبادة امر من الله لا يقاس على العبادة لا يقاس الامور التي تعقل اينقص الرطب اذا جف - [00:15:24](#)

قالوا نعم. قال لا اذا. ارايت ان تمضمضت ايضرك؟ قال لا. قال لا اذا ارايتي ان كان على ابيك كنت قاضيته؟ قال نعم. قال فدين الله حق بالقضاء. لكن اربع ركعات ركعتين وضوء اعضاء تغسل - [00:15:46](#)

محل يطاف به هذه امور يقال لها مع غير تعبد محض لا يقاس على التعبديات. المحض وانما يقاس على العبادات المعقولة المعنى لذلك الان يقول واحد الفجر اربعة وانا توي استيقظت من النوم ونشيط. نريد نعمل الفجر اربع ركعات. ما رأيكم - [00:16:02](#)

يصلي الفجر اربع ركعات ما لا يكون هل فيه شي انفع من الصلاة؟ هذا ركوع وسجود وقراءة وصلاة. لكن هذا ما شرعه الله الفجر ركعتين اذا تبطل الصلاة اذا ينبغي نعمل من العبادة ما شرع - [00:16:29](#)

لا نعمل عيد ما هو موجود ولا نعمل دعاء لم يرد ولا نعمل طواف غير موجود ولا نعمل اذكار غير موجودة. لا. نتعبد الله بما شرع الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم - [00:16:48](#)

الدين في الاتباع الخير في الاتباع لذلك ينبغي لكل واحد منا يريد ان يعمل عمل ان يكون دليله الشرعي واضح حتى يأخذ الدرجة على هذا العمل اما واحد يعمل لي عيد ما شرع - [00:17:05](#)

الاعیاد يعمل ادعية ويكررها ما شرعت. يعمل صلاة ما شرعت هذا اذا عمله المسلم ان اعتقد انه سنة ابتدع اما اذا دعا الله ويعلم ان هذا الدعاء الله يقول ادعوني استجب لكم لا يقال ابتدع لكن لا يعمل من السنة - [00:17:24](#)

يعمله انه جائز اي وقت تدعو فيه الله لا يضر لكن بشرط ان لا تجعله في المكان اللي فيه السنة بين الاذان والاقامة في الليل الاخير عند المطر عند الخشوع في السجود - [00:17:48](#)

اما تدعو في وقت اخر وتجعله دائم هذا مشكلة اذا نحن اهم شيء عندنا ان نجعل المنهج سليما اما عند التطبيق لا يسلم احد من الخطأ كلكم خطاؤون وخير الخطائين التواب. لكن يكون المهد سليم - [00:18:08](#)

اجعل نصب عينيك النصوص اجعل نصب عينيك الدالة اذا اجعل فينا السكانك لو كان الدليل عندك مرجوح ورأيت راجحا تركته اجعل نفسك عبد لمن لله لا للشيخ ولا لمذهبي ولا لوالدي ولا لجدي ولا للبيئة ولا للعرف عندنا ولا للذي ادركنا عليه الناس. لا - [00:18:30](#)

الدين ما جاء من عند الله ابو طالب منعه نرجو الله السلامة والعافية منعه الشقاء بسبب ارادة الله ثم الكبر قال هذا ابن اخي ربيت

يتيم كيف نتبعه ويكون سيدا علي - 00:18:54

كيف نترك دين الاشياء كيف نرغب عن ملة عبد المطلب طيب يا اخي الحق يقبض هو يقول له يا عم قل لا اله الا الله. يا عم قل كلمة احاذرك عند الله. جاه كبار شياطين الانس وقالوا له اتغابی عن ملة عبدالمطلب - 00:19:16

اثاروا فيه مكامنش النخوة الكبر والعنجهية وما زال بي وما زالوا به حتى اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب قال هو في دحضاح من نار يغلي منه دماغه ولولا انا - 00:19:37

اذا كان في كذا وكذا. نرجو الله السلامة والعافية واحد تقول لو قال الله تقول لك عجيب عندنا في المذهب المذهب كل واحد من الائمة يقول اذا صح الحديث وهو مذهبي - 00:19:52

وقال الفقهاء المذهب اجتهادات الائمة بالنصوص فيما لا نص فيه المذهب مكان الذهاب وهو اجتهادات الائمة فيما لا نص فيه. اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع قال الفقهاء النصوص اتباع - 00:20:07

وانما المذهب مكان الذهاب فيما يذهب اليه الامام في اجتهاد في المسائل التي لم تنص اما النصوص فهي اتباع. اتباع لا مذهب في هذه احد اذا ربنا استمتع بعضنا ببعض - 00:20:28

متعونا ومتعناهم متعناهم بطاعتهم ومتعنوا باتاء الشهوات لنا وباعطائنا ما نريد ولذلك اغلب الذين الان يقرأون على الجان ويقول جاءت الجنية وقالت انها جنية او انه مسلم هذا ما يعرف الجن يكذب يقول لك انا مسلم وهو كافر - 00:20:48

وبعدين هذا السرداب انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انما ينبغي لمن يريد ان يرقى ان يقرأ الفاتحة والمعوذتين اية الكرسي سورة البقرة القرآن نزل من القرآن ما هو الشفاء؟ اما الاتياء بدم العصفور او بدم - 00:21:13

اه الذئب او اللاتيان به في اشياء اسود او بزعفران ما يصلح هذا اقرأ القرآن بس واسأل الله الا اذا كنت تأتي بأشياء علاج مثلا عقار او شيء اما تأتيني بدم العصفور وتكتب به القرآن - 00:21:37

هذا يخاف ان يكون ردة او بدم الانسان او تأتي بشيء غير مباح تأتي بالملح وتقول الشياطين يخافون من الملح وتقرأ القرآن وتحط معاه ملح هذا ما يصير لذلك ينبغي ان الداء الراقي والذي يعالج المرضى - 00:22:02

من يعالجهم بما شرع لا يخلط مع المشروع امر اخر لذلك ينبغي ان يقرأ القرآن ويأتي بالادعية الواردة ويسأل الله ويستقيم. فاذا استقاموا وسأل الله الله يقول ادعوني استجب لكم. ويقول للمريض اتق الله واسأل الله - 00:22:25

ويقرأ عليه القرآن والله قال ونزل من القرآن ما هو الشفاء لكن يأخذ القرآن ويخلق معاه اخر ويعمل امور وبعدين يقول جني النية مني شي دري كنها جنية اخي والشياطين لا يتعاملوا الا مع من يصرف لهم حقوق الله - 00:22:45

ولا تصحوا صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين لا يمكن الشياطين يساعدوا الناس الا اذا كفر ابدا اذا لم يكفر الناس والشياطين ما يتعامل معه لانه قال فبعزتك لاغوينهم. وقال فلأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - 00:23:09

حتى قال الله ولقد صدق عليه ابليس وانه فاتبعوه ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويعمل ما شرع الله ويترك الحرام والشبه. فان الله تعالى كريم ويعطيه ما يريد ولا يعمل امور لا تجوز - 00:23:33

ولا ويبتعد عن البدع وعن الخرافات وما اراد الله يعطيه اياه لانه كريم وقادر وضمنة لمن استقام ان يصلح له دنياه واخراه ولينصرن الله من ينصره من يتق الله قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق - 00:23:53

فماذا يريد العبد يريد الدنيا الله يعطيه اياها يريد الجنة يعطيه يريد المال يريد السمعة يريد العلم اي شيء تريده ان تتقي الله والله يعطيك وما عند الله لا ينال بمعصيته - 00:24:14

ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا استمتع بعضنا ببعض ارتفعوا بنا وانتفعنا بهم على طريق الكفر والعفیان ومخالفة شرع الله حتى بلغنا اجلنا وهو الموت فاجابهم ربهم - 00:24:32

قال النار مثواكم خالدين فيها ايش خالدين فيها خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. الله اكبر وما هم منها بمخرجين الا ما شاء الله للعلماء فيها اقوال - 00:24:52

القول القوي التي تدل عليه الشريعة الا ما شاء الله هنا مجمل. وبين انه شاء انهم لا يخرجون منها ما قال كلما نضجت جلودهم

بدلناهم جلودا غيرها وما هم منها - [00:25:17](#)

بمخرجي وقال بعض العلماء ان ما شاء الله في الوقت الذي يتحولون من عذاب الى عذاب وقال الا ما شاء الله منهم ان يهديه قبل ان يموت هؤلاء الذين يموتون على الكفر خالدين فيها. الا ما شاء الله لكن ما شاء الله منهم توبته وايمانه من الكفر لا يدخل النار -

[00:25:33](#)

وان دخلها لا يخرج فيها. ان كان على معصية كما قال خالدين لاثين فيها قالوا احقاق حقب بعد حقب بعد حقب الى ما لا نهاية كل ما جا حكم ينتهي وبأتي الحكم الثاني. مئة سنة ثمانين سنة وبعدها وبعدها الى ما شاء الله - [00:25:58](#)

اذا والذين يقولون ان بعض دركات النار يبقى ما في احد على محمول على الدرجات التي فيها عصاة المسلمين لان هؤلاء يطهرون ويخرجون من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:26:21](#)

لكن الذي يبقى في النار من حبسه القرآن. من حبسه الشرع وهو من مات على الكفر وهذا الذي كان يخيف الامام سفيان الثوري

سفيان السوري اكار الذهبي السيارة اعلام النبلاء انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء - [00:26:41](#)

فقال له طلابه وجلساؤه يا امام انت على خير ما لك مالك تبكي وتخاف وانت على خير على عبادة وعلى استقامة. قال انا لا اخاف من ذنوبي قالوا مما تخاف؟ قال اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت - [00:27:02](#)

اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت يخاف من قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:27:20](#)

وان الرجوع لا يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة لا يدخلها عمر كان يقول لحذيفة ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق - [00:27:42](#)

عمر عمر يخاف النفاق قال له حذيفة لا والله لا ازيدك. لا والله لا ازيدك انه كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر - [00:27:58](#)

مخافة ان يدركني فكان حذيفة يعلم المنافقين باعيانهم وكان عمر يقول له قال له لا انت لست منهم بث لا اعطيك سر رسول الله لا وكان عمر لما اكثر عمر قالوا له الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ قال لعله على شر - [00:28:17](#)

لعله نحن الان تقول الواحد يتقي الله يقول لك ما شاء الله كيف نتقي الله؟ الحمد لله متقي الله الصحابة يخافوا النفاق ونحن كأنا الواحد يعني مصفح او مجعل له السياج ضد الذنوب - [00:28:41](#)

قال ادركت سبعين من الصحابة كل واحد منهم يخاف النفاق على نفسه الذين يأتون ما اتوا قلوبهم وجلت. قالت عائشة يا رسول الله يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق. يأتون ما اتوا من الصلاة والصدقة والصوم. وقلوبهم خائفة - [00:28:58](#)

انهم لا يقبل منهم هذا الطاعة المسلم يخاف ويعمد بطاعة الله. ويعلم ان الله تعالى قادر وجبار ولا تخفى عليه خافية ولا يستهتر الاستهتار والامن خطر فلا يأمن مكر الله - [00:29:17](#)

ينبغي لنا الحقيقة ان نجتهد ونعلم ان ربنا كريم ويعطي الاجر الكثير على القليل الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وقلنا ان الذي يحمي الانسان ما هو - [00:29:39](#)

العلم لا يوجد افضل من العلم لان العلم يحميك باذن الله. العلم يجعل كل العبادة تاخذ درجتها كاملة العلم يمنعك من الرياء للعلم يمنعك من الدجل. العلم يمنعك من الخرافة. العلم يمنعك من البدع - [00:29:59](#)

العلم يحميك من الشيطان باذن الله فاذا تعلمت ابصرت. فاذا ابصرت تجنبت الخطأ اخطر ما نواجه عدم العلم تجد الان الحجاج الاف مؤلفة من المسلمين تأتي وتفقد مالها وتتعب ابدانها وتغادر اوطانها - [00:30:19](#)

واغلبها لا لا يجد الاجر نتيجة لعدم العلم لا يقفون في عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة يطوفنا طوافا فاسد لانهم يطوفون على غير وضوء والجمهور الوضوء لازم ليش - [00:30:40](#)

للطواف لا يرمونها وإذا رموا لا تقع الرمي في محلها والرمي لابد ان يقع في محله ولا بد ان يكون رميا ولا بد ان يكون بالحجارة. ولا بد ان يكون في الوقت المحدد - [00:31:01](#)

لا يرمون لا يرمون بمزدلفة وانت اخذت مالا ووقتاً وجهدك وتضيع هذا. هذا سبب ماذا الجهل المسلم يصلي فانتبه للصلاة انتبه من الوضوء الانسان اذا بقيت فيه لمعة ولم يعمم اعضاء الوضوء او الغسل يبقى عليه الجنابة يبقى الوضوء يبقى عليه الحدث -

[00:31:18](#)

لابد ان نعمم على الجسم. فكم من انسان يكون عليه شيء يحمي الجسم ولا يدري عنه المرأة تصلي وهي غير طاهرة ولهذا ينبغي ان يعلمها الطهر المرأة اذا كانت حائض لا يقبل منها الصوم. ولا تقبل منها الصلاة الا اذا طهرت - [00:31:47](#)

والصلاة لا تقبل الا اذا طهرت واغتسلت كم من مسلمة تصلي وهي عليها الحيض؟ لان تسعين في المئة من النساء لا يعلمون ان القدرة والصفرة بعد الحيض حيض وان الطهر مادة تخرج من المرء. المسلمون مشكل - [00:32:08](#)

لذلك ينبغي لنا قو انفسكم واهليكم نارا قوقوا انفسكم واهليكم نارا لابد ان نتعلم عدم العلم مشكلة في الدنيا بصراء وفي الدين عميان هذا لا يصح يجب للمسلم ان يعطي وقت لدينه. يعرف ما الواجب؟ ما الحرام؟ ما المكروه؟ ما المندوب؟ ما المباح - [00:32:29](#)

ويمشي على طريق واضحة ويبارك له في عمره واهله وولده وتكون اعماله كلها له اذا قال جل وعلا النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم في تشريعه عليم بنيات خلقه - [00:32:52](#)

يضع الامور في مواضعها وما دام الله حكيم وعليم يا بخت ويا كثرة ما اعطى الله للمتقين. ويا ويل المجرم حكيم عليم ترغيب وتهديد والمتقي يزيد في تقواه والمجرم يتوب ويباع لانه يضع الامور في مواضعها ولا تخفى عليه خافية. فالمجرم سيعاقب -

[00:33:18](#)

وسيوقع به اذا حكيم عليم. حكيم في تشريعه عليم بنيات خلقه ويجازي كلا بعمله وكذلك من علماء بينا لكم او من علماء تولى شياطين الانس شياطين الجن نولي بعض الظالمين بعضا - [00:33:44](#)

هلاً فيها قولان اصح التفاسير فيها ان نجعلهم يوالون بعضا وفيه نولي بعضهم نتبع بعضهم بعض في العقوبة تأتي بهذا وندخله النار والثاني ندخله النار. وهذا مرجوح وانما نولي بعض الظالمين بعضا اي بسبب ما كانوا يكسبون نجعلهم. ولذلك ان الطيور على -

[00:34:10](#)

اشكالها تقع ايوة كل صيف مع صيفي كل انسان مع عمله. كل انسان مع قرينه مع من يعمل عمل ذلك يأتوا المجرمون مقررون في الاصفاد. ويأتوا المتقين وجوههم بيض بالاثار الوضوء - [00:34:33](#)

كل ناس مع شكله. ولذلك الانسان مع من احب. المرء مع من احب. اللي يحب المتقين معاهم واللي يحب المجرمين معاهم ولذلك امر بموالة المتقين وجعل الولاء والبراء يعني امر لازم بين المسلمين - [00:34:51](#)

الولاء للمسلمين والبراء من المشركين والكافرين من عرى الايمان اقواه الولاء والبراء المحبة في الله والبغض في الله والنصرة لله والكرهية لما يكره الله ورسوله نولي بعض الظالمين بعضا بسبب ما كانوا يكسبونه او بسبب كسبهم - [00:35:14](#)

او مصفارية ثم نولي يعني نجعله ولاية بعض الظالمين بعض جزء منهم يوالي بعض. والظالم هو الذي يضع العبادة في غير موضعها بما كانوا بسببي ما موصولة او مصدرية يكسبون يقتربون ويعملون - [00:35:39](#)

اذا نجعل الظالمين اولياء لبعض كما قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعد من بعد هو نفسه كما قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم قال يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم؟ هنا وقفة - [00:36:04](#)

الغريب ان جمهور العلماء قالوا لم يكن من الانس من الجن وقالوا من الجن ندورا ومن ومن الانس رسلا للانس والجن ومن الجن ندورا لرسل الانس وهذا هو قول الجمهور - [00:36:31](#)

ولكن يحتاج الى دليل وما استدلووا به باطل مشكلة انهم الايات التي استدلووا بها باطلا قالوا يا معشر الجن يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم اي من خصوصي - [00:36:57](#)

اما النذر من الجن للناس كما قال واذا صرفنا اليك نفرا من الجن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين نذر من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:21](#)

ولكن هذا يحتاج الى دليل لانه قال منكم والذي استدلو به قالوا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وقال اللؤلؤ والمرجان لا يخرج الا مما لا الا من المالح اذا هذا الذي استدلو به باطل - [00:37:42](#)

وان قال به جلة من العلماء. لان الحق حق ولو خالفه الجمهور لان الله قال وما يستوي البحراني وما يستوي البحران هذا ملح ومن كل هذا تنوين عوض عن جملة. ومن كل من الحلو والمالح - [00:38:04](#)

تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية ونهر الكونغو مليء مليء بماذا اكثر محل يوجد فيه هذا اللؤلؤ نهر الكونغو هذا في افريقيا نفس النهر اذا ما قاله العلماء واستدلو به غير صحيح باطل - [00:38:30](#)

بوجود الاية الصريحة وما قالوه ايضا من ان الم يأتكم رسل منكم من خصوص الناس يحتاج الى دليل هناك كما قالوا ان الجن لا يدخل الجنة. وانما مؤمنهم لا يدخل النار. كيف؟ قال لم يطني الثن انس - [00:39:03](#)

قبلهم ايش ولا جان وهؤلاء الجنة اذا الجنة فيها جان اذا اه يعني كون ان الجن لا تفصل منها الرسل هذا يحتاج الى دليل والمسألة تحتاج الى بحث والجمهور يقولون الجن لا ترسل منه الرسل - [00:39:26](#)

ولماذا ما داموا مكلفون وهؤلاء وقال لن يأتكم رسل منكم ولما استدلو ببيخرجوا منهم اللؤلؤ والمرجان هذا استدلال في غير محله ثبت في النصوص الصريحة ان اللؤلؤ والمرجان يكون في الحلو المالح - [00:39:52](#)

هذا عذب وهذا ملح ومن كل ايش وتستخرجون حليها. اذا هذا نص صحيح صريح نص صحيح قرآن صريح ما هو ما هو ظاهر ولا هو مجمل وله مرجوح نص والنص - [00:40:13](#)

لا يكون فيه خلاف ولذلك الحق يقبل ممن قاله والخطأ يرفض ممن قاله وكل كلامي فيه مقبول ومردود كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام جميل اذا جاء نهر الله - [00:40:38](#)

دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امنوا في دينه كمخاطرين الحقيقة المسلم يجعل نصب عينيه النصوص يترحم على الأئمة وعلى العلماء ويتأدب معهم ويختار رأيهم عن رأيه - [00:41:03](#)

ويعلم انهم عدول وقدوة ولا يتركون النص الى الا الى نص لكن اذا وجدت نص كل واحد من الأئمة يقول اذا صح الحديث ما هو مذهبي فاتباع الأئمة انك تترك اقوالهم على النصوص ان صحت - [00:41:22](#)

يقصون يتلون عليكم اياتي القرآن يخوفونكم لقاع يومكم هذا يوم القيامة قالوا هؤلاء شهدنا على انفسنا بما كنت تقول لنا وغرثهم وغرثنا الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - [00:41:45](#)

لكن لا ينفع الندم بعد ان يرمي الرامي الرامية اذا رمى الرامي الرامية وتندم لا يمكن ان ترجع الرمية واللبن اذا خرج من الضرع لن يعود له واذا مات الانسان على الكفر انتهك انتهى - [00:42:09](#)

اذا الواحد لا بد يجعل دائما نفسه ايش يجعل نفسه متمسكة تمسك وكان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الدين - [00:42:29](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة عذاب النار اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا. وان تصلح لنا ديانا التي فيها معاشنا. وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا - [00:42:48](#)

ان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وان تجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة العربية السعودية وان تحفظ حكامها ومحكومها وان تحفظ بلاد المسلمين جميعا - [00:43:13](#)

وان ترد عنهم كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:28](#)

يقول رأيت رجلا دخل هذا المسجد النبوي وجد جماعتين مسبوقه ماذا يفعل او مسبوقه ماذا يفعل اذا رأى هذا؟ جزاك الله خير

الجماعتان كل منهم تصلي لم تدري عن الاخرى - [00:43:48](#)

لا يجوز ان نقيم جماعتين في وقت هذا هذا من من اصل خلاف الدين لا يجوز اي جماعة تقوم الاخرى تصلي معها لكن هذا يقيم هنا

ما رأى ذاك وهذا يقيم وبينهم الصفوف - [00:44:07](#)

فانت اذا جئت تصلي مع من تريد الامر سهل الاكثر او لرأيت اقرأ للقرآن او اللي تدرك معها اكثر الأمر سهل في هذا يقول اه اه قيل في

الجمع بين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:24](#)

لن يدخل احد الجنة بعمله وقوله بما كنتم تعملون الباء الاولى الباء الاولى على سبيل المعاوضة والثانية باء السببية هذا الجمع

صحيح. المعارضة والسببية قريبة من بعض المعاوضة يعني انت فعلت هذا واخذت وهذا تسبب عن هذا - [00:44:44](#)

الامر كله يعني ليس بعيد من بعض اية لن يدخل احد الجنة بعمله اي بسبب عمله بمفرده ولذلك هي المعارضة موجودة. الله قال وهو

بعهدي وقال ان الله اشترى والشراء المعاوضة اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:45:12](#)

الجنة والجنة مهر مهرها غالي فالدينيا يحكمها قانون المعارضة. تدفع تربح تنام تخسر لذلك الكفار علموهم من ظاهر الحياة الدنيا ان

بالاجتهاد الانسان ينجح في الدنيا فاهتموا بالعقول واهتموا بالاستشارة واهتموا بالنظام واهتموا بالابداع - [00:45:39](#)

واهتموا بالمصانع واهتموا بتطبيق النظام. لذلك هم اصبحوا اقوياء ونحن ضعاف لانهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان الاخذ

بالاسباب يقوي تعاونوا ولا تنازعوا اعدوا كونوا مع الصادقين. اكبر سبب تقويض الامة اوامر ونواهي معطلة - [00:46:04](#)

ولن تقوى الامة الا اذا اخذت بالاسباب ابدوا اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى اذا دفع الثمن اخذ المثلث اما لا نقوم كيف واحد

ما درس يكون عالما كيف واحد ما غرض طرفه يكون ورعا - [00:46:28](#)

كيف شخص ما باع ولا اشترى يكون غنيا كيف انسان ما اكرم الناس وتغاضى عنها يحبونه ولذلك قال النبي اجعل له عينين ولسانا

وشفتين وهديناه ولذلك الحر حيث يضع نفسه. قال له تكلم لاراك - [00:46:50](#)

لسان الفتاة ونص فؤاده ان السيادة فاعلمن مشقة لولا صعوبتها لساد الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل لا

يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب - [00:47:13](#)

الذي ينتقم من الناس لا يكون مرتفعاً لكن الذي يتغاضى عن الناس ويقابل اساءته بالاحسان ويقابل قطعانها بالوصل ويقابل يعني

الاذية بالاكرام هذا الذي يعلو على الناس ولذلك ربنا لما اراد ان يصف نبيه قال وانك لعلی خلق - [00:47:36](#)

عظيم اكرم الناس اشجع الناس افضل الناس احلى من الناس اورع الناس اجمل الناس اتقى الناس يعني مجمع الفضيلة صلوات الله

وسلامه عليه لذلك لا يوصل اليه لما خافوا وجدوه عند - [00:47:59](#)

محل الخوف وقال لن تراعوا لن ترا وجدتها بحرا للفرس ويوم حنين بقي مع اثنا عشر نزل عن دلدن وهي بغلة كانت بليدة يقول انا

النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ما خاف - [00:48:16](#)

اذا حمي الوطيس اشجع الناس من يتقي به صلوات الله وسلامه عليه المهم ان نحن اذا اردنا العزة نقوم بالاسباب اوفوا بعهدي

بعهدكم كيف نتخلص من الاوراق المكتوبة او الكتب - [00:48:33](#)

القديمة كيف نتخلص من الاوراق المكتوبة الكتابة الطيب يا اخي تحفظ العلم وتحفظ الاعمال الطيبة. ماني فاهم هذا. هل يجوز ان اه

كما نتخلص من الاوراق المكتوبة او الكتب القديمة اية - [00:48:54](#)

هذه الايات القرآنية ينبغي ان تحفظ اما ان تحرق او تؤخذ محل طهر وتدفن ولا تترك لان الاستهزاء بكلام الله وباللغة العربية يخاف

على صاحبه اللغة العربية دائما فيها ثاني الله وفيها بعض الايات - [00:49:12](#)

ما هو مكتوب بالعربي يحترم والايات والاحاديث والمقررات ينبغي بعد نهاية الدراسة ان تجمع وتوضع في حاويات وتوضع اما يعني

تدفن في مكان طاهر او تحرق ويوضع رمادها في مكان طاهر او تغسل - [00:49:30](#)

نعم هل يجوز ان يكتب في نهاية الخطاب او الرسالة وتقبلوا خالص تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله احسن يقول كيف يمكن

للمسلم ان يأنس بربه يذكر الله ويستغفر ويصلي ويعلم ان ربه كريم يا انس فيه - [00:49:48](#)

يعني لان من اطاع ربه اقاموا احبه يا انس بي اسأل الله الاستقامة يسأل الله التقى. يتدبر الايات يتدبر الاحاديث يكثر من ذكر الله والاستغفار. ومن العبادة حتى يكون في قلبه الانس بالله - [00:50:13](#)

هل يذهب للصلاة الفجر ولا يوقظ ابنائه بحجة انه اذا فعل ربما لا يذهبون ويعودون للنوم مرة اخرى وذلك يكون اثمين اولاً لا تكون انت اثماً قوا انفسكم واهليكم ينبغي ان يوقع الولد للصلاة ويعوده على ان يذهب للصلاة. الله يتوب علينا - [00:50:35](#)

ويرفق به والنوم ليس فيه تقصير ليس في النوم تقصير. لكن ما يكون كل واحد ينام ويقول ليس في النوم تقصيرا ما يغيب عن العمل ويغيب عن الصلاة ويقول ليس في النوم تقصير - [00:51:03](#)

العمل استيقظ واذا جاء الصلاة ينام ما يكيل بمكيالين. مكيال للدنيا ومكيال للدين هذا ما يصلح اذا كان ينام عن العمل ما هي مشكلة ينام عن الصلاة ما عليه ذنب - [00:51:20](#)

ده كان من طبع النوم ولو مثقال. اذا كان اذا جاء العمل يقوم وللصلاة ينام ايش المشكلة المشكلة ان العمل يهتم به والصلاة لا يهتم بها ولذلك تقول له صلي يقول لك ادعي لي الله بالهداية. فاذا جا العمل ما يقول ادعي لي الله بالغنى وينام في البيت - [00:51:33](#)

يروح للعمل وينام ما تقول ادعي لي الله بالغنى وتنام في البيت اذا هذا ما هو معقول هذا لذلك قال انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم. ما تجدون من المتاع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر. لو اتقيتم الله في المال والولد - [00:51:52](#)

والله دين جميل الحقيقة هذا هل كنت اصلي ركعتين بعد المغرب فدخل احد معي في الصلاة؟ فهل اجهره ام ابقى على ما انا عليه من القراءة سرا وما هو حال المسبوق - [00:52:13](#)

هل يجهر بما فاتته ام يسلم هذا الذي يصلي معك للعلماء فيه قولان قول لمالك وانه لا يصلي وراءك وان صلى صلاته باطلة وقول للشافعي واحمد وانه يجوز ان يصلي وراءه - [00:52:28](#)

وانما جعل الامام ليؤتم به اما انك تجهر فلا تجهر اما قضية المسبوق المسبوق للعلماء فيه قولان ايضا او اقوال الصلاة وعليكم

السكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتموه وفي بعض الروايات فاقضوا. ولذلك عند المالكية قضى القول وبنى الفعل - [00:52:45](#)

القول يقضيه لذلك اذا فاتته ثلاث ركعات وادرك الركعة الرابعة يجهر فيه يعني مثلاً اه فاتوا ادرك ثلاث ركعات والرابعة فاتته هذا الذي اول اخر الصلاة يكون اولها. اما بعض العلماء يقول الذي صليته هو اول صلاتك - [00:53:08](#)

والذي بقي هو اخر صلاة على ظاهره فما فاتكم فاتموه ايوا الأمر سهل وفيه السعة ان شاء الله انتشر يوم الجمعة عبر الجوال عبارة جمعة مباركة هل هذا القول جائز - [00:53:31](#)

جائز لكن ليس السنة ان عمله شخص من السنة بدعة لكن اذا قال له جمعة ان شاء الله يبارك لك او يعطيك الخير اذا اذا اعتقد جوازها انها غير سنة الامر سهل. اما اذا جعلها سنة هذي تكون بدعة - [00:53:52](#)

انما الاعمال بالنيات بالنية. السجود شيء واحد فان سجد العبد لله فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو وان سجد لغير الله خرج عن الملة سؤال قوله اذا سألت فاسأل الله ما المقصود بذلك؟ هل هو عدم سؤال احد شيئاً حتى ولو اخوك؟ - [00:54:08](#)

او ابوك حتى ولو قال المسؤول اخاك وبكى وحتى لو يكون حاجتك في يد غيرك نرجو منكم التوضيح في ذلك جزاكم الله سؤال اي انسان الاولى ان تسأل الله ومن استغنى - [00:54:35](#)

يغنه الله ومن تعفف والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم اما في امور المسألة تجوز فيها من اصاب ما له جائحة من تحمل حمالة من صابه الجوع حتى كاد يموت - [00:54:55](#)

يجوز له ان يسأل حتى بعضهم يقول يجب عليه يأكل الميتة لكن السؤال اخر المكاسب فالانسان ينبغي اذا اراد ان يقوم باموره يقوم والاستقراض ليس من السؤال يحتاج قد يطلب القرض واجره اكثر من اجر - [00:55:18](#)

الصدقة الصدقة بعشر والقرض قالوا بكم؟ ثمنطعش ولا كم؟ كم قالوا من يعرف في هذا الحديث او اذهب المهم مر بي انه اجرى القرض ثمنطعش والصدقة عشر قالوا لان القرض منته اقل - [00:55:40](#)

وهو ينفع لصاحبه ما الذي يحتاج يستقرضه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت ذهنه درعه مرهونا على عصاه لنفقة انين يهودي والامر في هذا سهل ما هو ضابط مفهوم اللقب - [00:56:05](#)

وهل هو حجة هو اضعف المفاهيم اضعفها اللقب ولعلك تذكرني بكرة نعطيك تفصيل فيه ان شاء الله. اذا الله اكرمنا بالحياة ما شاء الله ما هنا بمعنى الذي نعم الذي شاءه الله - [00:56:30](#)

قد يكون هذا نعم يقول اثابكم الله ورعاكم يا فلان الصلاة يقطع الصلاة ثلاث كما قال او ثلاثة الكلب والمرأة والحصار فهل المرأة نادرة لا ليست نجسة وهذا الحديث انا اطلب ان تراجعوه في النصوص ولعل بكرة ايضا انا اراجعه - [00:56:51](#)

لما عائشة قالت تجعلوا المرأة مع الكلب ومع الحمار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وفي قبلته عائشة فاذا اراد ان يسجد غمزها رجلها الحديث لا بد ان يراجع - [00:57:25](#)

ومن عنده في هذا الشيء فليذكره لنا يقول عنده رغبة في طلب العلم واهليه والحمد لله وبعض يا اخوان يريدون منه التعاون معهم والتقييد بالعمل معهم. فما نصيحتكم نصيحتي انك تسدد وتقارب تساعد المسلمين وتدرس في العلم لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق - [00:57:44](#)

ناصحة حديث ان الموتى ندنو منهم ارواحهم من قبورهم واتوا فيها يوم الجمعة فيعرفون زوارهم ومن يمر بهم ويسلم عليه. انا لا اعرف انه في يوم الجمعة ما انتم باسماع منهم لما اقول ولكن لا يجيبون - [00:58:17](#)

قالوا كيف تخاطب ناسا وقد ديفوا يوم القليل ويقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين يغفر الله لنا ولكم وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها يذهب اليها ويسلم عليها ويدعوا لهم - [00:58:42](#)

الناس اختلفوا في هذا وما انت بمسمع من في القبور ويمكن ترجع الى كتاب الروح لابن القيم او الجزء السادس من اضواء البيان في سورة النمل في بحث قيم في هذا الموضوع - [00:58:59](#)

وافقه اظفي ثلاث مرات عمر وافق ربه في المقام وفي حجم النساء هو في ايش الامر الثالث بدر نعم اكرمك الله السؤال الاخير اي من صحيح قولك الا يدخل الجن الجنة وان لا يوجد - [00:59:18](#)

رسول من الجن؟ لأ الذي يظهر ان الجن يدخلون الجنة المؤمنون. وان من الجن رسل. هذا الذي يظهر والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:45](#)